

1 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 1441هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام كل عام وانتم بخير. واسأل الله - [00:00:00](#) تبارك وتعالى ان يبارك لنا في رمضان وان يعيده علينا وعلى امة الاسلام بالخير والبركات وان يوفقنا الى صيام نهاره وقيام لي ايه ده ؟ والا نخرج من هذا الشهر الا بالربح والاجر. والذنب - [00:00:30](#) مغفور والستر والرضوان. وجرت عادتنا ايها الاحبة ان يكون مجلس الفجر من ايام رمضان مع كتاب الله عز ووفق ربنا عز وجل في اختياره ان نبدأ بسورة طه وسورة طه سورة مكية - [00:01:00](#) ودائما مسألة المكي والمدني مسألة تحتاج الى تأمل شديد وجرت عادة اهل العلم علم انهم يختلفون في مسألة مكية السور ومدنيته. لكن كثير من اهل العلم ذهب الى مكية هذه السورة. وبعضهم ذهب الى انها مكية الا - [00:01:40](#) بعض الايات فانها مدنية. والحقيقة بان التأمل في مسألة المكي والمدني في سور القرآن او آياته لو اخضعنا هذه المسألة لما يمكن ان نسميها بالسياق لكان ذلك اولى واسد. وهذه المسألة دندنت حولها في اكثر من موضع. قال - [00:02:10](#) ربنا سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا من الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما - [00:02:40](#) وما تحت الثراء. وان تجهر بالقول فانه اعلموا السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء قول سبحانه وتعالى طه اختلف اهل حلمي في المقصود بقوله تعالى طه منهم من حاول تأويله - [00:03:30](#) ان هذه لغة من اللغات وهذه اللغة يعنى بها يا رجل ومنهم من قال بان طه فيها معنى وطأ الارض ومنهم من قال بان طه شأنها في بداية هذه السورة كالف لام ميم والف لام راء - [00:04:10](#) وصاد وقاف الى غير ذلك. ولعل القول الاخير هو القول الاصح لان بعضهم قال بان طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام غير صحيح اذ ان اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة. وليس فيها كلمة طه. مع ان - [00:04:40](#) هذا الاسم صار ذائعا ودوارا عند كثير من الناس. انهم يطلقون طه ويقصدون بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام اسماءه احمد ومحمد والحاشر وماذا؟ والعاقل وماذا؟ والمأحي. فليس من اسمائه - [00:05:10](#) ماذا؟ طه ليس من اسميه طه صلى الله عليه وسلم. وآ الحروف المقطعة في صدر السور اذا نظرنا الايات التي تتلوها نجد انها تتكلم عن قضايا عقل قضية اما انها تتكلم عن الرسالة او تتكلم عن الكتاب او تتكلم عن - [00:05:43](#) الله عز وجل او تتكلم عن التوحيد سنجد ذلك كثيرا. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. الف لام راء كتاب احد - [00:06:13](#)

حكمت آياته ثم فصلت. آيات كثيرة اذا نظرت الى بدايات السور التي في اوائلها الحروف المقطعة ستجد هذا المعنى. وهنا قال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. لعل الذين قالوا بان طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بان ضمير الخطاب يعود - [00:06:33](#) في قوله ما انزلنا عليك. يبقى طه ده هو ايه؟ هو اسم النبي عليه الصلاة والسلام لا ليس هذا للصحيح. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى.

المقصود الشقاء هنا هو التعب. وكلمة ما انزلنا دلالة على ان القرآن انزل من عند الله - 00:07:03

فاذا كان القرآن نزل من عند الله فهذا دليل على ان الله فوق. اذا يستدل بهذه الاية على اثبات صفة العلو لله عز وجل. فقوله تعالى ما انزلنا دليل على - 00:07:33

اثبات صفة العلو لله عز وجل. لان النزول لا يتصور الا من علو النزول لا يتصور الا من علوم. وقوله تعالى ما انزلنا عليك فيها دليل على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا ان الوحي متمكن - 00:07:53

منه اذا ان الوحي متمكن منه. ولهذا قال ربنا عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه والا وحي يوحى. ان هو الا وحي يوحى.

وهذه الاية تسلية قل وتأنييس للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام حزين على - 00:08:23

صدود قومه يدعوههم الى الله عز وجل فيزدادون منه بعدا يتلو عليهم الايات البيئات والصور المحكمات فلا يدخلون في طاعة هذا

النبي النبي عليه الصلاة والسلام يحزن ويتأسى لعلك باخ نفسك الا يكون - 00:08:53

كونوا مؤمنين فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. صاحب الدعوة دائما هو مهموم لهذا المدعوين يريد ان تكون احوالهم اسد. وان تكون

افعالهم ارشد الا انهم يركبون مركب الهوى. ويأبون الا المخالفة. يحزنون - 00:09:23

صاحب الدعوة فتأتي هذه الاية تسلية وتأنييسا لصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم. فالقرآن ينزل عليك يا محمد ليؤنسك. ليخفف

فانك ليبين لك انك نذير ولست عليهم بمسيطر. انما انتهت انما انت منذر. انما انت بشير. انت تدعو الى الله عز وجل - 00:09:53

الاجابة والقبول انما هي بيد الله. فلا تحزن عندما ينزل عليك القرآن فما نزل عليك القرآن لتتعب. وانما نزل عليك القرآن لتسعد. اذا

القرآن قال يا اخواني هو سعادة الانسان. القرآن سعادة الانسان. من اضطربت احواله - 00:10:33

وضاقت انفسه. وتملك الهم من قلبه. سيجد مفزعه الى الله في تلاوة كتاب الله. وجربوا ذلك. اذا وجدت نفسك حزينا مكروب مهموما

ستجد في تلاوة كتاب الله عز وجل جلاء ما قد اصابك - 00:11:03

تجيب ذلك عباد الله. جربوا ذلك عباد الله. فلذلك قال ربنا عز وجل ما انزلت ان عليك القرآن لتتشفى وانما القرآن انما القرآن تذكرة.

ليس لكل الناس وانما هو تذكرة - 00:11:33

لمن يخشاه. فتذكرة قيل بدل وقيل مفعول لاجله فالتذكرة الموعظة. التذكرة الموعظة. فالقرآن توعظ به القلوب الحية. لان القلب اذا

كان حيا استفاد بالقرآن. استفاد بالقرآن الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود - 00:11:59

الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. القلب الحي يتأثر وبالقرآن والقلب الحي هو القلب السليم الذي كما نفعك

في الدنيا ينفعك يوم القيامة. القلب السليم ينفعك في الدنيا. بان يجعلك ثابتا في مواطن المحن - 00:12:39

والزلل. ينفعك في الدنيا بان يجعلك موصولا بالله. معتصما بمولك ينفعك في الدنيا بان تكون عزيزا لا وضيعا. ينفعك في الدنيا بان

تكون موثقة قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا. اذا ده في الدنيا - 00:13:09

القلب الذي ينكر الفتن هو القلب السليم. والقلب السليم. القلب الذي التعاون ويخشع وينكسر هو القلب السليم. ان في ذلك لذكرى لمن

كان له قلب ولذلك الشأن في رد الحق ليس في عمى الابصار ولا - 00:13:43

لكن في العمى الذي يصيب القلوب. قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ده كله في الدنيا. طب في

الآخرة؟ قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:14:13

الا من اتى الله بقلب سليم. سبحان الله! الا من اتى الله بماذا؟ بقلب ولكنه موصوف بانه سليم. الا من اتى الله بقلب سليم. فانظر يا عبد الله

كيف حال قلبك؟ وكيف انت مع الله؟ وما هو شغلك في هذه الحياة - 00:14:33

هل انت منشغل بما ينجيك؟ ام انت منشغل بما يرضيك؟ الردى اي الهالك هل انت منشغل بما ينجيك؟ من الاعمال الصالحة والاقوال

الصائبة والذكر والاستغفار ومصالح العباد والاكل من الحلال وعدم فوت الاوقاف - 00:15:03

وتضييق الزمان بما لا يجوز؟ ام انك مشغول بتضييع الاعمار هذا حال الفجار والعياذ بالله. فانظر الى حالك. انظر الى حالك. فان

اليوم عمل وغدا جزاء والدنيا مهما طالت فهي قصيرة - 00:15:33

والسعيد من جعل الدنيا مزرعة للآخرة. والناس لو اتعظوا بمن قبلهم لكان ذلك واعظا لانفسهم. ايها الاحباب اين الالباء والاجداد؟ اين هم اين اباؤنا واين اجدادنا؟ طواهم الثرى. سبحان الله! ثم بعد قليل - [00:15:59](#)

اين سنكون؟ اليوم نتكلم ننظر نأكل نصوم نصلي نقرأ نتحرك لكننا بعد قليل سنلحق بابائنا واجدادنا. فيا ترى باي زاد سنرحل عن هذه الدنيا هل سنرحل بزاد التقوى الذي هو خير الزاد؟ ام سنرحل بالاثقال التي - [00:16:30](#)

نحملها على ظهورنا من الذنوب والمعاصي والاثام. فالقرآن هو تذكرة الموعظة ولكن ليس لكل الناس. وانما لمن يخشى الله. لمن يخشى الله قال ربنا عز وجل الا تذكرة لمن يخشى. يا ترى هل نحن نخشى الله؟ هل نحن - [00:17:00](#)

نوقر الله نعظم الله. وما الدليل على خشيتنا لله؟ ما الدليل؟ على خشيتنا في الله نحن متجرؤون والله على اسوار المحارم. ونحن متجرؤون في الدعوة ولو ان قوما بنوا قصورا من الكلام لكننا نحن. فلا بد يا اخواني ان نجتهد - [00:17:30](#)

وان ننكسر لله سبحانه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. والقلب ما سمي قلبا الا من اجل تقبله. لا - [00:18:00](#)

اي يثبتوا على حال. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك. سبحان الله! الثبات في الاصل هو ثبات القلب. ليس الثبات هو ثبات - [00:18:30](#)

قدم ولا ثبات المال وانما الثبات هو ثبات القلب. وثبات القلب انما فهو نعمة من الله. لا يعطى الا بالعبودية. كل ما الانسان اظهر العبودية لله سبحانه وتعالى كان ذلك ارجى ان تكون المكافأة التثبيت - [00:18:50](#)

فلما كان الانبياء من اعظم الناس عبودية كانوا من اعظم الناس فوزا بهذه النعمة وهي نعمة الثبات. قال الله ولولا ان ثبتناك. لقد كدت تركه اليهم شيئا قليلا. اذا من الذي ثبت؟ الله. فالثبات انما هو ثبات القلب - [00:19:20](#)

ولن يكون القلب ثابتا الا اذا كان قلبا سليما. فاحرصوا عباد الله على قلوبكم فان من اخطر الاشياء ان يصاب الانسان بالمرض دون ان يدري. فالانسان اذا شق اعراض المرض خف لعلاجه. اما اذا مرض فلم يشعر بهذا المرض تمكن - [00:19:50](#)

انا منه المرض حتى يقضي علي. اليس كذلك؟ اليس بلى بلى ولهذا كانت امراض القلوب اعظم فتكا من غيرها. لماذا؟ لان كثيرا من المرء لا يشعرون بامراضهم. الكذاب الظنان الفتان المتكبر - [00:20:20](#)

معجب المعجب المرائي هؤلاء جميعا مرضى في قلوبهم. واذا ما تكلمتم اليهم بامراضهم ربما رفضوا هذا الكلام. لسنا بمرضى لسنا بمرضى هذه مسألة خطيرة. ولذلك في امراض البدن من اخطر الامراض الامراض النفسية. ليه؟ المريض - [00:20:49](#)

نفسى يبقي شاعر ان هو زي الفل. ممتاز جدا. وشعر ان الطبيب اللي بيعالجه هو اللي مريض واهلي يقول لهم انا كويس وانا ممتاز وانا وانا وانا وانا يكتفوه ويودوه للدكتور. عشان يعالجه - [00:21:19](#)

يقول للدكتور ده انت المريض قال لي كويس. انتم بتعملوا في ايه؟ مع انه مريض. يا ترى هل نصدقه هو كويس ولا غير مريض ولا لا نصدقه؟ لا نصدقه. لان امارات المرض بادية عليه - [00:21:39](#)

اذا هناك بعض المرضى في ابدانهم ربما يكابرون في امراضهم. لانهم لا يشعرون بها. ولذلك المسلم من فوائد النصيحة ايه يا اخواني؟ ايه ميثار النصيحة اني ربما اكون مريضا ربما اكون معيبا ربما اتلبس بخطأ ولكن لا اشعر به - [00:21:59](#)

فيأتي اخي فيقول انت كذاب. او انت مرائي او انت او انت او انت. ايه اللي يحصل؟ لا ينبغي لي الاغضب ولكن ان كان ما يقول صحيحا ما الضير ان اعالج نفسي - [00:22:29](#)

والاهرع الى الله عز وجل كي ياخذ بيدي لان امراض القلوب لن ينجيك منها الا الرب ربي سبحانه. عاوزه دعاء وعاوزه انكسار وعاوزه اجتهاد. وعاوزه افتقار واعلموا ايها الاحباب ان الرب العظيم ما عبد بافضل من الافتقار. ما - [00:22:47](#)

قبض بافضل من الافتقار. ولهذا قال ربنا عز وجل الا تذكرة لمن يخشى اذا من الذي ينتفع بالموعظة؟ الذي يخشى الله. من الذي يتأثر بالموعظة؟ الذي يخشى الله من الذي تؤثر فيه الموعظة؟ الذي يخشى الله. اما اذا وجدته - [00:23:17](#)

كالجلمود الذي لا يتأثر فاعلم ان النصيحة لن تجدي معه فتिला الا لا ايضا اذا شاء الله. ثم هذا القرآن قال فيه سبحانه وتعالى تنزيلا

تنزيلا نصبت هذه الكلمة على المصدرية. والتقدير - 00:23:47

نزل تنزيلا نزل تنزيلا ودائما المعاني في المصادر اقوى من المعاني هذه في الافعال المعاني في المصادر اقوى من المعاني في الافعال. لان المعنى في المصدر هو المعنى في ادي واحد اتين هو المعنى في الفعل المستكن. يبقى نزل تنزيلا - 00:24:17
كأن النزول ثبت مرتين. مرة بالفعل ومرة بماذا؟ بالمصدر ولهذا قال الله وبالوالدين احسانا لم يقل واحسنوا الى الوالدين. لانه لو قال واحسنوا الى الوالدين يبقى الامر بالاحسان بايه؟ مرة واحدة اللي موجودة في الفعل - 00:24:50

ولكن لما اراد ربنا عز وجل ان يؤكد الاحسان الى الوالدين امر في صورة المصدر فقال وبالوالدين احسانا. اي وبالوالدين احسنوا احسانا. يبقى قال وتعالى تنزيلا القرآن الذي بين ايدينا الذي نغفل عنه وربما لا يقرأه بعضنا - 00:25:14
الا في رمضان سبحان الله! وربما لا نختتمه حتى في رمضان. بعضنا يقرأ كل يوم وكده ايتين ثلاثة بركة يقرأ القرآن كده ايه بركة زي بعض الناس اللي ليفتحوا القرآن في البيت في الاول. يقول لك دي بركة البيت. او في السيارة بركة البيت او بركة - 00:25:49
سيارة. ثم بعد ذلك بقى نبدأ نشتغل على الوجه الاخر. خطأ القرآن منهج حياة. والقر القرآن والحبل الموصول بين الارض والسماء. القرآن هذا كلام الله. الذي اقرأوا القرآن انما يقرأ كلام الله. انتم يا اخوان متصورين المعنى ده ان احنا بنقرأ كلام ربنا - 00:26:19
قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغ أمانه. طيب الذي يقرأ كلام الله او يسمع كلام الله يا ترى ماذا يكون حاله ماذا يكون حاله؟ يعني لو ان مثلا رجل معظم رئيس الجمهورية ارسل لنا رسالة رسالة من رئيس الجمهورية -

00:26:49

الى الاخوة في المسجد الفلاني الناس تقرأ هذه الرسالة وتتنبه وتشوف رئيس الجمهورية عاوز ايه؟ ايه الاوامر اللي بيطلبها وياه وياه
وايه؟ فما بالك اذا كان صاحب الرسالة والذي اذن لنا بالتشريف ان نقرأ كلامه هو الله سبحانه وتعالى - 00:27:21
كيف يكون حالنا كيف يكون حالنا؟ قال سبحانه تنزيلا اي هذا القرآن نزل من عند في الله عز وجل ممن خلق الارض والسموات العلى. يا سلام انظر كده الى الكلام وجمال القرآن والترتيب يعني حاجة يعني لا يمكن ابدأ - 00:27:48
ان تجد كلاما افضل من كلام الله. ولا ان تجد مظما افضل من نظم القرآن الكريم سبحانه الله ليس المسئول او ليس المسئول عن هذا القرآن انسان. ابدأ ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. الذي - 00:28:21

خلق الارض بدأ بالارض. لاننا نعيش عليه. ولاننا خلقنا منها ولان فيها المعاش واليها المعاد. سبحانه الله! فبدأ بالاقرب المحسوس
علشان نبدأ نفهم لان حتى نفهم وهذا اشارة الى انه ينبغي - 00:28:43
للانسان ان يتأمل الارض. نتأمل الارض اللي احنا بنمشي عليها. نتأمل حال الارض وسكينة الارض وثبات الارض والخيرات الموجودة على الارض. هل الارض خيرها يتجدد ام خيرها موجود هو موجود من يوم ما ربنا عز وجل خلق الارض قدر فيها اقواتها. اذا -

00:29:13

اقوات الارض موجودة في الارض الى يوم ان يأذن الله تعالى بانتهاء الخليقة. سبحانه الله يبقى ربنا خلق الخليقة وقدر للخليقة اقوتها
وجعل اقوتها موجودة في الارض ايه المطلوب منا ان احنا ايه ندور على هذه الاقوات. نضرب في الارض نبحت في الارض نجري -

00:29:43

هنا وهناك وكل انسان سينال الرزق الذي قدره الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس قد نفث في روعي. انا نفسا لن
تموت حتى يستوفى اجلها واه رزقها - 00:30:13

لا تقلقوا عباد الله لا احد يستطيع ان يملك اجل احد. ولا احد يستطيع ان يمسك رزق احد. لا احد قال الله قل لو انتم تملكون خزائن
رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق. وكان الانسان - 00:30:33

فاتورة تصور هذا المعنى ربنا سبحانه وتعالى جعل الخزائن الكونية ليست لاحد وانما الخزائن الكونية هي ملك الله. بتاعة ربنا. وربنا
هو الذي يقسمها على العباد. طب المطلوب انك اذا اردت شيئا من خزائن الملك تعمل ايه؟ تستأذن الملك. وتسال الملك. يا ترى احنا -

00:30:57

عندما نريد شيئا من خزائن الملك نستأذنه؟ ولا بنستأذن غيره لو احتجنا حاجة من خزائن الدنيا بنسأل صاحب الخزائن ولا بنسأل غير صاحب الخزائن لا بأس ان انت تأخذ بالاسباب ولكن اعظم الاسباب ان تتجه الى رب الاسباب. مرضت - [00:31:28](#)
اذهب الى الله عاوز زوجة اذهب الى الله. ولد اذهب الى الله. توفيق اذهب الى الله عاوز ان ربنا يزيل عنك هم او غم اذهب الى الله. حصل لك اي مشكلة - [00:31:57](#)

اذهب الى الله. احنا طريقتنا في الحياة طريقة غير صحيحة غير ايمانية. اول ما الانسان يحصل له اي مشكلة اول شيء ييفكر في عالم الاسباب المادية. افترضنا مثلا عنده مشكلة - [00:32:17](#)

في الجامعة يفكر في استاز في الجامعة يتواصل معه عشان يبقى عارف مدير الشئون والطلاب يقدر يكلمه يخلص الموضوع ده. طيب في مشكلة في المستشفى يدور على دكتور في المستشفى عشان يحلوا المشكلة. في مشكلة في المطار يدور على زابط في المطار او الجوازات - [00:32:37](#)

عشان يحلوا المشكلة. مش عارف ان هو يتعلم لغة انجليزية. كل ما يتعلم ما يفهمش. يفكر في مركز ممتاز يعلموا اللغة الانجليزية زي مركز هارفزت مثلا. ماشي؟ يلا عشان بقى طيب - [00:32:57](#)

توكلنا على الله يبقى اذا احنا بنتحرك في عالم الاسباب المادية. طب قبل ما تعمل شيء لماذا لا تذهب الى الله؟ خلاص اذهب الى طيب ولكن قبل ما تذهب الى الطبيب اذهب الى رب الطبيب. قال تعالى واذا مرضت فهو يشفين. يا - [00:33:17](#)

جربوا هذه المسألة. بعد ان تذهب الى الله وتجار اليه وتتوجه اليه خذ بالاسباب ستجد ان الاسباب يسرت لك فتستشعر ان هذا التيسير ليس من جهة على العلاقات بقى عارف وانما من جهة ماذا؟ من جهة الله. احسنت. يبقى لما تستشعر بالتيسير - [00:33:41](#)
يزداد ايمانك ويزداد حبك لربنا وده المطلوب. ان احنا نعيش في ملك ربنا نزداد حب لربنا مش نعيش في ملك ربنا ونتبجح بمعصية الله. ده ما ينفعش. هذا لا يصح. هذا لا يصح - [00:34:10](#)

فبالتالي نعيش ونزداد ايمانا. نعيش ونزداد ايمانا. اذا كل لحظة نزداد فيها ايمانا عندما تأكل نزداد ايمانا عند الاكل. عندما تنام نزداد ايمانا عند النوم. عندما تستيقظ من النوم نزداد ايمانا عند الاستيقاظ. ودي فكرة الافكار. ايه الافكار؟ ربط الانسان بالله - [00:34:30](#)
ده فكرة الافكار الانسان يدخل الخلاء يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. صلة بربنا. طب يخلص الحمام ويطلع يقول ايه؟ غفرانك. والحديث الثاني الحمد لله الذي اذهب عني الازي وعافاني. سبحان الله - [00:35:00](#)

الله عندما تصبح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله الى اخره. عندما تسمي زينة وامسى الملك لله والحمد لله الى اخره. كل الازكار بتتركز في قضية واحدة ان تكون مرتبطا بالله - [00:35:23](#)

هو هل تستطيع ان تنفك عن الله؟ من الذي يستطيع يا اخواني ان ينفك عن الله من الذي اوجدنا واعدنا وامدنا؟ تنت ايها العبد الفقير لو انت جبت جهاز عندك في البيت - [00:35:49](#)

بيت وحصل عطل بتعمل ايه؟ بتتوجه الى الذي يقوم بصيانته صح. طب انت لو اصابك شيء ماذا تصنع؟ بتتوجه الى الذي اوجدك. لانه بك من نفسك دي مسائل مفهومة. لكن نحن في سورة الدنيا الاعمال والاشغال والفلوس والاولاد والمشاكل - [00:36:10](#)

تلو الهموم والاحزان والكروب في هذه السورة بننسى العلاقة التي ينبغي ان تكون موجودة بيننا وبين الله. ولهذا قال الله تنزيلا ممن خلق الارض والسموات الاولى السماوات. لو انت سألت نفسك سؤال. اخر مرة انت رفعت راسك لفوق - [00:36:43](#)

واخذت تتأمل السماء. اخر مرة امتى اخر مرة كده نظرت في السماء وتتأمل السماء في علوها وجمالها ورونقها وبهائها من الذي نصبها من غير عمد من الذي رفعها؟ من الذي اوجدها؟ من الذي اناها؟ من الذي جعل فيها الكواكب - [00:37:13](#)

السيارات والنجوم الزهراوات مين؟ هل احنا يا اخوانا فكرنا في هذه المسألة دائما نحن نفكر الذي امام اعيننا وتحت ارجلنا ما فيش مرة بنرفع راسنا لفوق ونتأمل السماء. لماذا لابد ان يكون لك حظ في التأمل. ومن هذا التأمل ان تتأمل السماوات. كان - [00:37:47](#)

الناس قديما كانوا اسعد حظا منا في النظر الى السماء الدنيا بزخرفها ولهوها وما فيها. شغلت الناس عن التأمل في السماء. فقال ربنا سبحانه وتعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى. كل ما علاك فاضلك يسمى سماء - [00:38:22](#)

كل ما علاك فاضلك يسمى سماء. والخير ياتيكَ من تحت ومن فوق. الخير يبجي لك من الارض ومن السما. سبحان الله! زي ما في

الارض رزقك وزى ما ربنا عز وجل جعل في الارض - [00:38:51](#)

اقوات اهل الارض ايضا السماء فيها رزق لاهل الارض. قال تعالى وفي السماء رزقكم وما ستعادون. اذا السما بينزل منها المطر. بامر

الله عز وجل. قال الشاعر اذا نزل السماء - [00:39:11](#)

ارض قوم رأيناه وان كانوا غضا. اذا نزل السماء بارض قوم سماء اي المطر. فسمى مطر سماء لان المطر ياتي من جهة السماء. اي

يأتي من فوق. المطر بينزل على الارض بتهتز - [00:39:31](#)

الارض وايه اللي بيحصل بتنبت ؟ وبعدين يخرج منها النبات البهيج الكريم. النبات ده بياكل انه الطير والحيوان والانسان وبعدين

الانسان بياكل الطير والحيوان. وبعض الحيوان ياكل بعضه. وبعض الطير ياكل بعضه - [00:39:51](#)

طب لو ما فيش مطر اذا ما فيش نبات ؟ اذا ما فيش حيوان ولا طير ولا انسان. اذا الحياة ولهذا قال ربنا عز وجل انه جعل من الماء

كل شيء حي. دورة - [00:40:18](#)

لكنها ليست دورة الحياة. ليست دورة اه دورة حيوية. وانما هي دورة نية بامر الله عز وجل. الذي نزل القرآن الذي خلق الارض

والسماوات العلى هو من ؟ الرحمن الرحمن على العرش استوى. الرحمن على العرش استوى - [00:40:38](#)

الرحمن هو الله عز وجل. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي يما تدعو فله الاسماء الحسنى والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله

تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من - [00:41:15](#)

طه دخل الجنة. والاحصاء ليس مجرد الحفظ. احنا بنجد بعض الفرق الموسيقية قبل لما تبدأ الحفلة يبدأوا بايه ؟ بالبركة. هيقروا ربع

قرآن في في سهرة ما ينفعش يقرؤا قرآن في السهر - [00:41:38](#)

لان قرآن السهرة ده في لما يكون فيه ميتم لا يمكن ابدأ فرح بيتبدأ بالقرآن لا يمكن امال ابتداء القرآن بايه ؟ لما يكون واحد مات. يعني

لو شفنا كده ناس مجتمعين وواحد - [00:41:58](#)

القرآن مين اللي مات على طول. طب نعمل بس احنا عاوزين بركة. وما ينفعش القرآن فتفتقت اذهم او اذهان المتدينين اللي بيجبوا

البركة يعني ان بيتبدأوا حفلات راح بماذا ؟ باسماء الله الحسنى. وطبعا لا بأس باسماء الله الحسنى ان تقال على الطبع - [00:42:18](#)

اللي هو المزمار لا بأس. ودي بركة عشان ربنا يبارك في الفرح وفي العريس وفي العروسة. ويقيهم شر الاشرار والعين والصحرا الفجار

فالامور تمشي. فنقول التسعة وتسعين اسم كده وحافظينهم احسن من كثير - [00:42:48](#)

يعني لو جنبنا الاخوة كده تعال يا اخي فلان قال كده تسعة وتسعين اسم. يدوبك يقول عشرة خمستاشر وكفاية رضا عليه. بينما هذا

الطبال والزمار يحفظهم جميعا. فهل الاحصاء هو الحفظ وان كان بعض اهل العلم قال ان - [00:43:08](#)

من معاني الاحصاء الحفظ ولكن لا يقصدون بالحفظ الاستظهار. وانما يقصدون بالحفظ صيانة الضبط ان احنا نصون هذه الاسماء.

حتى لو انت استظهرتها لا بأس ولكن اولى ان انت تايه ان انت تعمل بمقتضاها. يبقى عندما نقف على من اسماء الله نعرف معنى

الاسم ده ايه - [00:43:28](#)

ونطبق هذا الاسم. نطبق مقتضى هذا الاسم. فقال الرحمن وهذا من اسماء الله عز وجل. ثم قال على العرش استوى. ممكن تكون

الرحمن مبتدأ وجملة على العرش استوى جملة الخبر - [00:44:00](#)

ويمكن ان تكون الرحمن خبر والمبتدأ محذوف والتقدير هو الرحمن. وهناك وجوه فالرحمن على العرش استوى فيها اثبات ان الله

تعالى استوى على العرش والاستواء في اللغة كما ورد عن السلف وهذا موجود في لغة العرب بمعنى العلو - [00:44:26](#)

والارتفاع. ليس المعنى الاستواء الاستيلاء. لان الاستيلاء في اللغة لا يكون الا بعد منازعة ومنافرة الا بعد منازعة ومنافرة. لو فيه هناك

رجل مات وساب ميراث. ووزعوا الميراث على الناس بسهولة - [00:44:56](#)

ببساطة حد يقول انا استوليت على حقي ؟ لأ. طب افترضنا ان الاخوات وقفوا بالنباييت والشوم ومنعوا اخواتهم البنات من الميراث.

اخواتهم البنات ازواجهن اجتهدن وانتزعن ميراث ازواجهن يبقى ممكن نقول هنا ايه ؟ استولوا على حقوقهم. لان هم انتزعوها بالقوة.

لكن من - 00:45:23

الذي حارب الله كي ينتزع المولى منه العرش. استغفر الله استغفر الله فالصحيح الموجود في لغة العرب ان استوى اي علا وارتفع. هذا موجود في لغة العرب. وهذا ثابت عن غير واحد من السلف كعن ابي العالية وغيره وهذا تابعي كبير. له ما في السماء - 00:45:53
اخواتي له ما في السماوات. اللام هنا لام الملك اللي مالك شيء يقول تجد الانسان عنده تريليونات الدولارات ناس عندها تريليونات ناس عندها تريليونات. الناس دي في الاخر هيروحوا فين - 00:46:23

هيروحوا فين ؟ سيموتون. وهذه الاموال العريضة سيتركونه اذا الدنيا اما ان تتركك واما ان تتركها حاجة من اتنين الدنيا اما تسبيك واما انت تسبيها. لكن ان تكون معمرا في الدنيا متمكنا منها وفيها ده مستحيل. قال الله وما جعلنا لبشر من قبلك - 00:46:51
الخلد ما فيش ما فيش قال تعالى كل من عليها فان اذا الموت هو القاضي على الانسان الانسان لابد ان هو يا اخواني جزء في حياته يروح ينظر المكان اللي هيتدفن فيه - 00:47:23

كل واحد فينا يسأل نفسه سؤال اذا مت في اي سكن سادفن في هناك اناس شيدوا البروج عندهم ابراج وعندما ماتوا لم يجدوا لهم قبر يدفنون فيه. لانهم لم يفكروا مرة في الموت - 00:47:47

تقول يا سيدي ساعتها ربنا يفرجها. طب ليه في كل حاجة ما بتقولش ربنا يفرجها؟ ليه كل حاجة بتفكر فيها؟ وبتحاول جهزها وتعدّها. لما تيجي تتزوج بتدور على عروسة بتلف مصر كلها عشان تجيب عروسة - 00:48:15
وعاوز تجيب شقة تلف الدنيا لغاية لما بييجيب شقة. عشان تبقى شاطر. ليه ما بتقولش ربنا يفرجها في العروسة وفي في الشقة وفي

كل حاجة. زي ما انت شاطر في كل حاجة من امور الدنيا برضك لابد تكون شاطر في امور الاخرة - 00:48:35
اول درجة من درجات الاخرة هي ماذا؟ القبر كان بعض السلف يذهبوا الى المكان الذي سيدفن فيه فيتامله. وبعضهم كان ينام فيه ما بقولكش روح نام فين. ما بقولكش لي صديق هذا الصديق يبقى كويسين جدا مع بعض. اول ما جيت بقى سيرة الموت يقول لي يا دكتور احنا كويسين ما تلوحش - 00:48:55

ما تلوحش بقى. احنا كويسين. اول ما بتجيب سيرة الموت باخاف. طيب ما هو لابد الانسان يخاف لان الخوف صوت يسوق الله عباده به الى الخير. قال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج - 00:49:26

ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة الانسان الذي يعلم بانه سيموت بيبقى اكثر عملا واكثر عمارة في الكون. تذكر الموت ليس معناه ان الانسان يطلق الدنيا ويلبس - 00:49:46
الهدوم البالية ويمشي حافي ويبقى عامل زي الجماعة المجانين. حاله يقطع عشان طلق الدنيا بقى. طلق الدنيا لا الصحابة الكرام كانوا من اكثر الناس زهدا وهم الذين فتحوا الارض شرقا وغربا وكانوا القادة والامراء وهم الذين انشأوا الدول والحضارات وكانوا - 00:50:16

من اكثر الناس زهدا. الزهد انصراف القلب عن الدنيا حتى لو تلبس بالدنيا. يعني ممكن انسان يكون ما شاء الله متنعّم. ولكن مع تنعمه في الحقيقة هو زاهد - 00:50:46

سبحان الله لو نظرنا الى بعض السلف سفيان الثوري كان من الذين حين يتوسعون في المآكل والمشارب والملابس. وكان سيد الزهاد في عصره. ازاي يبقى انت راجل زاهد وما شاء الله بتاكل كويس تشرب كويس تلبس كويس. احنا فاهمين الزهد ده بقى يلبس شوال واه يلبس - 00:51:06

ويبقى ماشي حافي ورجله مقطعة ويبقى الدبان يخش في عينيه عشان لا بيسرح ولا بيتشطف ولا اي حاجة يبقى زاهد بقى زايد في الدنيا كذب يبقى كده بالفعل الزاهد بقى. وما يركبش عربيات يركب حمار او جحش بقى عشان يبقى زاهي. ومش كده وما ياكلش عيش ياكل بقشنا - 00:51:36

كاشف ياكل ملح او زيت او خل عشان يبقى زهد. سبحان الله! هذا كلام عجيب سفيان الثوري كان سيد الزهاد في عصره. بعض الناس واجهوا المسائل دي مش مش ماشية مزبوط. ازاي انت بتاكل كويس تشرب كويس - 00:51:56

وانت زاهد. ماذا قال لما سألوه؟ قال ان الحمار اذا زيد له في علفه زيد له في شغله ده انا باكل كويس عشان ايه اشتغل كويس.
00:52:15 اشتغل كويس ازاي؟ عند ربنا. يبقى الحمار اذا -

تزيد له في علفه زيد له في شغله. لو انت مربى حمار. ومش هيشغل النهاردة تدي له شوية ربة صغيرين ما فيش شغل. طب انت النهاردة بقى هيدور في الساقية وهيحول الشرب والسباخ يا ولداه يشتغل من الفجر - 00:52:35
لغاية المغرب ايه اللي يحصل؟ نكتر له شوية في الاكل. عشان ايه؟ هيشغل كثير. كذلك ان الحمار شف الكلام الطيب اذا زيد له في علفه زيد له فيه شغله هم دول سادة السلف النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يجوع كان يشبع. وكما اكل الخبز والزيت -
00:52:55

اكل صلى الله عليه وسلم الذراع. بل كان ذراع من احب اللحم اليه. صلى الله عليه وسلم دي كلها من هدي النبي عليه الصلاة والسلام.
والصحابه كالانبياء. كان منهم الاغنياء - 00:53:24
ومنهم الفقراء ومنهم من جمع الله له بين هذا وذاك. النبي غني كداود وسليمان بل ان نبي الله تعالى سليمان وهب له ربنا عز وجل ملكا ما اتاه احد. ربي هب لي ملكا - 00:53:44

هذا الملك اعطاه له ربه عز وجل ليس له نظير. ومن الانبياء من كان فقيرا كيحيى وزكريا ومنهم من جمع الله له بين المقامين بين الغنى وبين الفقر فاذا اغناه الله شكر واذا اصابته المسبغة صبر فتقلب بين الشكر والصبر - 00:54:06
وهذا حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الصحابة ايضا منهم من كان غنيا كالزبير بن العوام كعثمان بن عفان كطلحة بن عبيد الله ومنهم من كان فقيرا كابى ذر ومنهم من جمع الله لو بين هذا وذاك كابى بكر رضي الله تعالى عنه وعمر وهذا خير المقامات -
00:54:36

فما وجدنا صحابيا فقيرا ينكر على صحابي غني ده موجود وده موجود وعاشين كلهم مع بعض ودي مسألة موجودة في المجتمع. فليس الزهد ان تكون لابس الاسماء البالية غير منتعل بنعل - 00:55:06
وان تترك الامراض لتنهشك والهوام لتضرك ولكن الزهد الا يلتفت قلبك الى الدنيا. يبقى انت حتى لو انت امير يبقى انت ايه؟ قلبك مش مرتبط بالدنيا. على فكرة المسألة دي صعبة جدا - 00:55:33
يبقى انت امير وراجل غني وكل كله كله ولكن ده كله تحت رجله. كيف يكون ذلك؟ هذا هو الزهد هذا هو الزهد له ما في السماوات وما في الارض ده ملك - 00:55:53

ده ملك نحن نعيش في ملك الله عز وجل. وفي الحقيقة نحن لا نملك شيئا. فاما ان نترك الدنيا بالموت واما ان تتركنا الدنيا بسلب المنن. سبحان الله انا اعرف يا اخواني ناس كانوا سراتا اصحاب ملايين. تقلبت احوالهم - 00:56:13
وصاروا فقراء معدمين. وبالعكس اعرف ناسا كانوا فقراء معدمين. تقلبت احوالهم وساروا اغنياء موسرين. ده كله باقدار الله عز وجل وبامرهم. فلا بد الانسان ان يعلم انه في ملك الله وسيجري عليه قلم الله قلم الله بما شاء. ربنا هو اللي بيجري عليك قلمه بما شاء - 00:56:43

الغنى هل بالفعل هل هناك غني في الدنيا؟ هل هناك غني في الدنيا قال ما معنى الغني؟ الغني هو الذي لا يحتاج لغيره مش كده الغني هل في الدنيا انسان لا يحتاج لغيره؟ لو ان انسان عنده تريليون دولار وجاء له مغص في بطنه هيجتاج ماذا - 00:57:13
الطبيب والطبيب لما يشخص المرض هيجتاج مين؟ الصيدلي سبحان الله! الانسان سيحتاج الزوجة. ويحتاج الولد. ودي كله من علامات ضعف انسان سبحان الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى هل هو محتاج لاحد؟ اذ من الغني - 00:57:42
الله ولهذا قال الله يا ايها الناس الناس كلها انتم الفقراء الى الله والله اهو هو الغني الحميد قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون لي - 00:58:10

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. دي آيات في القرآن نعتبرها ونتفكر فيها. وبالتالي صاحب المال في الحقيقة المال ده مش بتاعه. ده بتاع ربنا. ده بتاع ربنا. والراجل اللي بنى الابراج دي في الحقيقة دي بتاعة ربنا. بس - 00:58:34

بس ربنا اراد ان هو يبيلوه. شف هيعمل ايه بالفلوس. الراجل اللي عنده صحة وعافية وقوة في الحقيقة صحتة ديت من عند الله وانما ابتلاه الله بالصحة ليعرف ماذا سيعمل. وهكذا في كل نظير. اذا نحن فقراء - [00:58:54](#)

واذا تلبسنا باي نعمة فهذه النعمة من الله. لان كل الملك ده بتاع ربنا ملك ربنا. قال الله له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. الثرى هو التراب - [00:59:14](#)

وقيل هو التراب المندى. هو التراب المندى. وان تجهر بالقول وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. يا الهي! فاذا كان ربك يعلم له السر واخفى. اذا من باب اولي يعلم ماذا؟ الجحر. وفيه اشارة الى ضبط الانسان - [00:59:35](#)

نفسه في الكلام. يعني لابد الانسان لا يتكلم الا بما يترتب عليه نفع. يا لسان يا لسان قل خيرا ايه اللي يحصل؟ تغنم واسكت عن شر تسلم. من قبل ان تتدم. كان بعضهم يمسك لسانه ويقول هذا الذي - [01:00:05](#)

وردني الموارد لما النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن اللسان فقال له معاذ يا رسول وهل نحن مؤخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم - [01:00:34](#)

وفي لفظ على مناخرهم الا حصائد السنتهم. انتبه. عندما تتكلم. الكلام اما ان يكون جهرا واما ان يكون سرا واما ان يكون اخفت من السر ايه اللي اخفاف من السر؟ هو حديث النفس. اذا ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل احوالك. سواء جهرت - [01:00:54](#)

او اخفيت او تكلمت في نفسك. ولكن من رحمة الله تعالى بك انه لا يحاسب على حديث النفس. طالما حجرك اتكلمت بشي بها خلاص. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:01:24](#)

ان الله تجاوز لامتي. ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تفعل يبقى لو في حاجة في نفسك ما اتكلمت بشي بها. ولا عملتها لن تحاسب. الله! يبقى في كلام في النفس - [01:01:44](#)

ايوة فالاصل ان الكلام في النفس. ده الاصل. الانسان لما يتكلم في الحقيقة يقولون قبل ان يتكلم باللفظ هذا الكلام قبل ان يلفظ به وهو موجود فين؟ في القلب. ودي هي اللغة. بيقول - [01:02:04](#)

اولو اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن مقصوده. طب المقصود ده موجود فين؟ في القلب. ولهذا بيقول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا يبقى الكلام موجود فين؟ الفؤاد. والفؤاد اللي هو القلب. الفؤاد اللي هو القلب - [01:02:24](#)

يبقى له ما في السماوات وما في الارض. وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول خلي بالك. فانه يعلم يعلم تصور لو ان التليفون بتاعك مراقب المحمول بتاعك مراقب. لو شتمت واحد او قلت ادبك في التليفون تجد واحد بيرد عليك خليك محترم - [01:02:53](#)

مؤدب والا هنفضحك ونمسح بكرامتك الارض ونعمل ونسوي. ايه اللي يحصل؟ هتعمل ايه هتمشي مزبوط. لو واحد بيلعب بديله ويبعمل مكالمات والبدعات والكلام اللي انتم عارفينه ده جت له رسالة قوية احنا مراقبينك وراصدينك وعارفين حركاتك في اي وقت ليل نهار احنا - [01:03:21](#)

قاصدينك. بعد كده يعمل ايه في المحمول؟ هيمشي زي الالف. هيمشي زي الالف. صح زي الالف. يقدر كده ولا كده؟ ما يقدرش. اذا كنت تتجمل لمن يراقبك من البشر. فما بالك - [01:03:51](#)

البشر يعني لو عرفت ان حد بيراقبك بتزبط نفسك. طب اذا عرفت ان ربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي يعلم تعمل ايه؟ اليس ذلك اولي ان تكون اكثر مراقبا لله عز وجل - [01:04:11](#)

وهذا هو الاحسان عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فانه يراك فلا بد ان تستشعر ان ربنا عز وجل يراك يسمعك ويبصرك ويعلم حالك - [01:04:31](#)

ولكن من رحمته بك انه لا يحاسبك على ماذا؟ على خطرات النفس. رحمة من ربنا. يبقى يعرف قلم الجهر. ويعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر. هذا الملك الجليل - [01:05:01](#)

الذي انزل الكتاب والذي هو صاحب التدبير. والذي هو صاحب الملك ملكوت والامر والرحمات. هذا الملك الذي استوى على عرشه هذا الملك الذي ارسل الرسل وانزل الكتب. وخلق الخلائق وهو بهم عليم - [01:05:21](#)

يحصيهم ويعلمهم ويسمعهم ويبصرهم. هذا الملك الله لا اله الا هو وله الاسماء الحسنى. لا رب سواه. لا رب سواه. فالله هو المعبود بحق

الله هو المعبود بحق. لان هناك معبودات كثيرة ولكنها معبودات باطلة - [01:05:51](#)

هناك معبودات مادية وهناك معبودات معنوية. معبودات مادية اصنام احجار الجار دي كلها معبودات مادية. وهناك معبودات معنوية

كالذي يعبد هواه الذي يعبد هواه يعظم هواه ويسير وراء هواه. وفي الحقيقة عابد لهواه. افرأيت من - [01:06:21](#)

اتخذ الهه هواه. الشيطان هناك من يعبد الشيطان. في القرآن الم اعهد اليكم قم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان واتت ازمان وجدنا قوما

يصورون والله التصاوير فيعبدون هذه التصاوير. ويسمون انفسهم بعبدة الشيطان. سبحان الملك - [01:06:51](#)

سبحان الملك امر لم يكن موجودا في الاعصار الماضية. قرأنا في الملل والنحل فما وجدنا طائفة عبدة الشيطان الا في هذه الازمان.

نسأل الله تعالى العافية لكن كل هذه المعبودات هي معبودات باطلة. هي معبودات باطلة. لم تخلق لا ترزق - [01:07:21](#)

ذق لا تسمع لا تبصر لا تغني شيئا فهي معبودات باطلة. لكن من معبود بحق انما هو الله هذا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى.

الفاضلة الكاملة التامة. نسأل الله تبارك - [01:07:48](#)

تعالى ان يعلمنا كتابه وان يفقهنا في دينه وان يرزقنا واياكم حسن الخلق وتمام الادب وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول

فيستبغون احسنه. نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل ان الصيام وان يتقبل منا القيام. وان يتقبل منا الدعاء. وان يبارك في اولاد المسلمين.

وان يهدي اولاد - [01:08:13](#)

للمسلمين وان يأخذ بايديهم الى طريقه المستقيم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين وازواجه امهات

المؤمنين وعلى من سلك سبيلهم الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:08:43](#)

استغفرک واتوب اليك - [01:09:03](#)